

## أسعد بن طارق :

## جامعة نزوى جاءت استجابة للدعوة الكريمة من جلالتة لرفد التعليم العالي في السلطنة

الجامعة تسعى إلى الاهتمام ببناء أجيال من العمانيين قادرة على التعامل مع معطيات الحياة والإسهام في بناء الوطن

## فرصة التعلم متاحة للجميع لإثبات قدراتهم وذواتهم وهمنا أن يتفوقوا ويحصلوا العلم الذي يحتاجونه

■ كانت حلما يراود النفوس ، فأصبحت واقعاً ماثلاً للعيان ، صرحاً جديداً للعلم في بلد عريق في الحضارة والعلوم ، بدأت من حيث انتهى الآخرون وقفت شامخة في فترة وجيزة . انها جامعة نزوى أردنا التعرف عليها عن كثب وأن نكسر بعض ملامحها فكان لناؤنا مع صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد ممثل جلالة السلطان رئيس مجلس أمناء جامعة نزوى وقد أكد سموه بأن جامعة نزوى تسعى إلى الاهتمام ببناء أجيال من العمانيين قادرة على التعامل مع معطيات الحياة وعلى الإسهام في بناء الوطن من خلال تأهيلهم تأهيلاً أكاديمياً عالياً في مدى صنوف المعرفة التي يتطلبها سوق العمل المحلي والإقليمي مشيراً إلى ان الجامعة بدأت بأربع كليات وهي : كلية الهندسة والعمارة وكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات وكلية الصيدلة والتريض والرعاية هي الكلية الام : كلية العلوم والآداب ومن ضمن مكوناتها قسم التربية والدراسات الانسانية وهناك امل في انشاء كليات اخرى مثل الطب وهذا تتكامل الجامعة في مقوماتها وهناك تصور لان يكون للجامعة حرمان اخراين في الظاهرة والشرقية ■■

■ وقال صاحب السمو: ان فكرة انشاء الجامعة جاءت استجابة للدعوة الكريمة التي اطلقها جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حيث دعا القطاع الاهلي والخاص الى رفد التعليم العالي في السلطنة ووجه جلالتة - يحفظه الله - بانشاء اربع جامعات اهلية ومنها جامعة نزوى ومنذ ذلك الوقت سعت شخصيات المجتمع من مناطق الظاهرة والداخلية والشرقية والوسطى للبيرة واخراج مشروع جامعة نزوى الى ارض الواقع.

وحول نصيب البحث العلمي في جامعة نزوى اوضح سموه ان هنالك ثلاثة اهداف هامة للجامعة وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع اما البحث العلمي فسيتم ويجري منذ اللحظة الاولى التركيز عليه والعمل على انكائه بين الطلبة والاساتذة على حد سواء وكما تعلمون ان الاساتذة لا يمكن ان يرتقوا في السلم الاكاديمي الا من خلال بحوثهم وما ينشرونه في الدوريات المحكمة وبالتالي لا بد من الاهتمام بالبحث العلمي واعطائه اولوية هامة ولذلك تم تصميم الحرم الجامعي الرئيسي المتكامل ليشمل معامل ومختبرات بحثية متخصصة واخرى مشتركة بين الاقسام كذلك تم تضمين الجامعة مكتبة تضم عددا كبيرا من الكتب والدوريات المطبوعة منها والالكترونية بما يتيح للباحثين فرصا كبيرة للاطلاع واجراء البحوث واستكمالها علاوه على ذلك فان هناك صندوقا يعنى بالبحث العلمي تقوم الجامعة بالاسهام المالي فيه ودعوة القطاع الحكومي والخاص والمؤسسات البحثية العلمية في العالم بدعمه والاسهام فيه وتمويله في المشاريع البحثية كما ان هناك اهتماما واعتناء باختيار الكادر الاكاديمي منذ البداية على انه مهتم بالبحث العلمي لديه مقومات اساسية ومن مقوماته وجود مجموعة مختارة من الاساتذة من حملة سمييات استاذ او استاذ مشارك كذلك التجهيزات العلمية للمعامل والمكتبة.

■ اسعد بن طارق

التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع اهم اهداف الجامعة

وقال سموه نظرا للحاجة الملحة لتوفير فرص اضافية للتعليم العالي لطلاب السلطنة وازدياد اعداد الخريجين - أي خريجي الشهادة العامة - كان لا بد من انطلاق عمل الجامعة لتلبية الحاجات وعملية التخطيط والبناء لحرم متكامل يحتاج الى وقت يتراوح من ٣ الى ٤ سنوات ولهذا كان لا بد من اتاحة الفرص لهؤلاء الطلبة لسد هذه الفجوة حتى يبني الحرم الجامعي ويكون جاهزا لاستكمال مسيرة عمل الجامعة ■



■ اسعد بن طارق

## التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع اهم اهداف الجامعة



■ أسعد بن طارق خلال تروسة الاجتماع الاول للجنة التأسيسية لجامعة نزوى وذلك بتاريخ ١٦/٢/٢٠٠١م

اليوم.. الاحتفال بتدشين موقعها على شبكة الانترنت العالمية  
استثمارات ضخمة وإمكانيات عالية تضعها  
جامعة نزوى لتوفير البرامج والتقنيات الحديثة

الجامعة من حيث بطاقة التواصل الشبكي ونظام التشغيل ويمكن معرفة ذلك من خلال زيارة المختصين بمكتب الدعم الفني أو الاتصال بهم هاتفياً او عن طريق البريد الإلكتروني.

## دورات

ويضيف الاستاذ منذر أن هناك العديد من الدورات والبرامج التي تنوي الجامعة تطبيقها ضمن برنامجها الحاسوبي من مثل: دورة صيانة الحاسوب ودورة شبكات الحاسوب ودورة ICDL وغيرها وكذا تستمر جامعة نزوى في الطموح الجديد دائما في مجال الحوسبة والتقنية فألى الامام يا جامعتنا الغالية. محو الامية الحاسوبية.

مفهوم جديد بالإضافة إلى الامية بمعناها التقليدي، ظهر في العصر الحديث لامية وهو ما يعرف بالامية الحاسوبية، والتي تجعل المرء منعزلا عن العالم المعاصر وذلك لجهل تقنية المعلومات. ومساق الامية الحاسوبية، قامت الجامعة بوضع مساق إجباري في الحاسوب لكل طلابها. تحدث أساتذة الحاسوب عن أهم المواضيع التي يتم تغطيتها في المساق فتمتلح جانبيين، الأول نظري يتم من خلاله دراسة مكونات الحاسوب المادية والقطع الموجودة فيه مع مبادئ عمل كل قطعة وأثرها على الاداء العام للجهاز وتربط عمل هذه الاجهزة مع بعضها. والثاني: الجانب العملي: وقد تم تخصيص ساعات مختبرية أسبوعية تقرب فيها الطلبة على استخدام برمجيات الحاسوب بدءاً بنظام التشغيل windows XP إضافة إلى برنامج معالجة النصوص word وبرنامج جداول البيانات Excel وبرنامج Power Point وصولاً إلى تشغيل متصفح الانترنت والطرق المظلي للبحث عن المعلومات وكذلك اعاء الطالب نذرة عن أنواع شبكات الحاسوب وخصائص كل منها ومعدات تراسل البيانات والتعرف على بعض القضايا مثل مثل حق الملكية للبرمجيات والفيروسات وأنواعها.

ويوجه عام يتم التأكيد على أن يقدم للطلاب في مادة (المقدمة في الحاسوب) ما يعينه في دراسته الأكاديمية وحياته العملية بعد تخرجه. ويضيف الاستاذ منذر أن الجامعة بصدد تعديل وتأهيل خطة المادة للسنة التأسيسية لتغطي جميع مواد شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL والتي يزداد انتشارها والاهتمام بها من قبل المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص التعليمية منها وغيرها. وحول أهمية دراسة مساق الحاسوب يؤكد أساتذة الحاسوب على الأهمية الكبيرة لهذا المجال فهذا أ علاه الجبدي يعتبر أن الأهمية تنبع من الاهتمام المتزايد بعلم الحاسوب وتطبيقاته المختلفة التي طرقت كافة مجالات الحياة وكفاءة المؤسسات بغض النظر عن طبيعتها فأصبح لزاماً للعالم بهذا العلم وتطبيقاته ويعتبرها أ. أحمد جودت أنها مادة أساسية لانها لغة العصر ويضيف أ. شادي بنى طعان أنها ضرورية لتجارعات عصر المعلوماتية المتسارع وايضا من ناحية زيادة فرصة الحصول على الوظيفة بعد التخرج. ويعلق أ. منذر أن الالتزام بأخذ هذا المساق ناتجة عن ضرورة الاستفادة مما سماه بالطفيعان النشر نسالم الحاسوب والاتصالات والانترنت وتكنولوجيا المعلومات على حياتنا اليومية. وعلى ذلك يعلق الطلبة فالطالب عيسى البلوشي يرى أن مادة الحاسوب مهمة في عصر المعلوماتية ومتطلب أساسي يجب التركيز عليه في المراحل الأولى من التعليم. وتضيف الطالبة مثال الخروصي أن الأهمية تنبع من أن العصر الذي نعيشه يتطلب استخدام التقنيات الحديثة مما ليزم الطالب على دراستها على الوجه الصحيح ■■

أولوية الاستخدام للطلبات واخرى الطلبة يتيح فرصاً عادلة بين الطلبة والطلبات في استخدام الحواسيب. ويرى أ. علاه الجبدي، استاذ في قسم الحاسوب بكلية الآداب والعلوم، أن الشبكة الجامعية تخدم الاستاذ والطالب على حد سواء فالاستاذ تخدمه في تصفح المعلومات على الانترنت للبحث عن الجديد في مجاله وأخر ما توصل إليه العالم من تقدم وتطور في مجال عمله والجديد من البحوث والدراسات وأما بالنسبة للطلاب فهي توفر له الدخول إلى المواقع العلمية التعليمية التي تثرى معرفته وتفتح له آفاق علمية واسعة كما توفر له العديد من مصادر التعلم من خلال نظام المكتبة الجامعية الالكترونية. ويرى الاستاذ منذر البصول، استاذ في قسم الحاسوب بكلية الآداب والعلوم، أن الشبكة ستوفر للاساتذة والطلاب التواصل خارج قاعة الدراسة من خلال البريد الإلكتروني الداخلي في الجامعة للاستفسارفي امور دراستهم وكذلك تسليم الوظائف والابحاث بدون البحث عن مكان الاستاذ وإضاعة جهد وقت الطالب والاساتذ.

## المختبرات:

يوجد الآن في الجامعة ٤ مختبرات حاسوب مجهزة بأحدث الاجهزة والبرمجيات للتعليم والاتصال ويضيف الاستاذ شادي بنى طعان، استاذ في قسم الحاسوب بكلية الآداب والعلوم، أن الجامعة تستخدم القاعات الذكية ( SmartClass ) كتقنية حديثة للتعلم حيث تم تجهيز مختبرين بهذه التقنية لدعم التعليم التفاعلي وتمكين المدرس من التحكم التام بكل أجهزة الطلاب وبت المواد التعليمية المسموعة والمرئية وإدارة محاورات بين المدرس ومجموعة من الطلبة أو بين مجموعات من الطلبة أنفسهم.

## الحاسب المحمول

لقد تبنت جامعة نزوى منذ بدء الدراسة فكرة امتلاك الطالب لحاسوب محمول وقد قامت الجامعة بالاتفاق مع شركة IBM لتوفير أجهزة حاسوب ضمن برنامج الحاسوب الجامعي المحمول الذي يهدف إلى توسيع مصادر التعلم لكافة المنسبين إلى الجامعة من طلاب وعاملين وتسهيل الدخول إلى شبكة المعلومات الجامعية من خلال الشبكة اللاسلكية التي تغطي الحرم الجامعي وتدعم الجامعة هذا البرنامج بتوفير التطبيقات الحاسوبية المتطلبة للعملية التعليمية وتوفيرخدمة صيانة الاجهزة ودعم المستخدمين.

## ٨٠ ألف كتاب

ويستكن الجهاز المحمول الطالب من الارتباط والتواصل بشبكة الجامعة من أي مكان داخل الحرم الجامعي لاسلكيا وكذلك الدخول إلى نظام المكتبة من خارج أسوار مكتبة الجامعة ومختبرات الحاسوب للبحث عن الكتب والاتصال بالمكتبة الالكترونية ebrary التي تحتوي ٨٠٠٠٠ كتاب وكما هائلا من المعلومات العامة من خلال الموسوعة البريطانية. ويمتاز تمتلك جهازالحاسوب المحمول الجامعي بعدة ميزات منها:

الحصول على الخدمات والدعم من قبل الجامعة والحصول على برامج مرخصة مثل أوفيس طيلة وجوده في الجامعة ضمن رخص مايكروسوفت والأكاديمية لجامعة نزوى وبرامج خدمية وتعليمية تمتلكها الجامعة ومصروح بتداولها مع المنسبين للجامعة وإمكانية الحصول على حاسوب بديل وقت الصيانة لحاسوب المستفيد ودعم الجهاز بأقساط مريحة. وتتساؤل إحدى الطالبات عن إمكانية التوصل بالشبكة اللاسلكية من حاسوبها المحمول القديم وعن إمكانية حصولها على الدعم الفني فيجب الاستاذ عبدالمنعم أنه لا ليشترط ان يكون الجهاز من نوع IBM ولكن يتطلب أن يتوافق مع الشبكة اللاسلكية

## شبكة المعلومات:

(إشراقة) كان لها هذا الاستطلاع حول جهود جامعة نزوى في ادخال البرامج والتقنيات الحديثة فيما يخص بتقنية المعلومات من خلال تجوالها في مركز نظم المعلومات ومختبرات الحاسوب.

أ.عبدالمنعم بن علي الخروصي مدير مركز نظم المعلومات الذي قام بتبثينة البنى الأساسية لنظم المعلومات في المقر المبدئي للجامعة، قال: تشمل البنى التحتية للمركز الشبكات السلكية الممتدة في كل ارجاء الحرم الجامعي والتي استخدم فيها أكثر من ٧٠٠٠ متر من الاليف البصرية والاف الامتار من الاسلاك الشبكية لتصل لكل مرافق الجامعة من مكاتب ومختبرات وقاعات تدريس إضافة إلى المكتبة ومراكز الخدمات كالمطعم والبنك وغيرها. وأضاف انه وبعد ان تم الانتهاء من هذه المرحلة دعمت الشبكة الجامعية بشبكة لاسلكية تمكن الطالب من الاتصال بموارد الجامعة التقنية دون التقييد بزمن او مكان داخل الحرم الجامعي مما يعينه على التواصل الدائم مع مدرسيهم وزملائهم وكذلك العالم الخارجي من خلال البريد الإلكتروني المعطى لكل منسب إلى الجامعة وخدمة الانترنت المفتوحة على مدار الساعة.

مختبرات حاسوبية كما جهزت الجامعة بمختبرات حاسوبية متطورة، ومختبرات للوسائط المتعددة تستخدم في تعليم اللغات، وأنظمة وبرامج حاسوبية كنظام المكتبة و سيدخل قريبا ان شاء الله النظام الطلابي والاداري المتكامل ليتمكن الطالب من الالتحاق بالجامعة وتسجيل المواد و من ثم مراقبة تطوره الأكاديمي وتحصيله العلمي وانهاء معاملاته الادارية والمالية من خلال استخدام الحاسوب والانترنت.

## موقع الكتروني

وعن أهمية الشبكة واستخدام البريد الإلكتروني يؤكد الاستاذ عبدالمنعم الخروصي أن تطبيق التواصل بالبريد الإلكتروني داخل وخارج الجامعة والاستعاضة بذلك عن المراسلات الورقية هو من المنهجيات المطبقة في المؤسسات الناجحة حيث تسهل المراسلات الالكترونية تبادل المعلومات المهمة بشكل سريع كما تعين ادارة وكليات الجامعة في إيصال الاعلانات المختلفة لكافة الطلبة. ومن بين المشاريع الحديثة من قبل مركز نظم المعلومات، موقع الجامعة على صفحات الانترنت الذي سيتم تدشينه يوم افتتاح الجامعة.

## زمن قياسي

وقد أكد الاستاذ عبدالمنعم أن ذلك كله لم يكن ليتحقق في هذا الزمن القياسي لولا تضامر جهود جميع العاملين بالجامعة بوجه عام والعاملين بالمركز بوجه خاص مع التعاون مع العديد من الشركات الرائدة في مجال تقانة المعلومات كشركة IBM وسيسكو وشركة الخليج للحاسبات وكذلك شركتا (بهوان أي تي و ايدوتل). ويعزى الدور الأكبر لهذا النجاح إلى إدارة الجامعة الداعمة لتطوير العملية التعليمية بالاستخدام الامثل للتقنيات المتاحة

## استفادة

وعن مدى استفادة الطلبة من الشبكة يرى الطالب فهد التويهي أن الفائدة ستكون كبيرة لسهولة الدخول إلى الشبكة والحصول على المعلومات مما يساعد في عملية التعلم الذاتي لدى الطالب ويسهل له القيام بالواجبات المطلوبة منه لحصوله على كم هائل عن أي موضوع سيحتاج إليه. ويضيف الطالب عيسى البلوشي ان أهم ميزة حسب رأيه هو استطاعة الطالب الاتصال بالشبكة عبر الحاسوب المحمول من أي مكان في الجامعة دون انتظار لفرغ المختبر. وتضيف الطالبة مثال الخروصي ان إيجاد مختبرات فيها



## وجود شبكة المعلومات

## يساعد في عملية التعلم

## الذاتي لدى الطالب

## ويسهل له القيام

## بالواجبات المطلوبة

## الحاسوب والانترنت اسمان

## بارزان في عالم التقنية والدراسات

## التعليمية الجامعية وفي المجالات

## الاقتصادية والاجتماعية والفنية

## وغيرها فقد نخل الحاسوب في

## مهام كثيرة في حياتنا العامة

## والخاصة. لذا فإن دراسة الحاسوب

## تعد من الامور الاساسية في هذا

## العصر لما له من أهمية في توفير

## الوقت والجهد وفتح آفاق واسعة

## للمستقبل.

## ولما كانت جامعة نزوى تضع

## الجودة في المكان الاول، وتحرص

## على توفير بيئة تعليمية متميزة،

## فقد عمدت إلى استقطاب الكفاءات

## المتميزة من الاساتذة في مجال

## الحاسوب، وإلى إدخال أحدث

## الانظمة وتطبيق أفضل المنهجيات

## في مجال نظم وتقنية المعلومات.

## الجامعة تبنت فكرة امتلاك الطالب لحاسوب محمول وهي مجهزة بأربع مختبرات

